إنذار في الفضاء.. تسرب يجبر الرواد على الاحتماء

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أن رواد الفضاء الأمريكيين على متن محطة الفضاء الدولية اضطروا إلى الاحتماء مؤقتاً داخل كبسولة «سبيس إكس» خلال أعمال إصلاح تسرب جديد في الجزء الروسي من المحطة. وقالت ناسا إن الإجراء اتّخذ كخطوة احترازية «بدافع الحذر المفرط»، بينما كان رواد الفضاء الروس ينفذون أعمال إصلاح في موقع التسرب. وأوضحت الوكالة أن أفراد الطاقم عادوا إلى أنشطتهم الطبيعية بعد انتهاء أعمال الصيانة الأولية والتأكد من استقرار الوضع. ويأتي الحادث في ظل استمرار المشكلات الفنية في القطاع الروسي من المحطة، الذي شهد خلال السنوات الماضية عددا من التشققات وحوادث التسرب. وأشارت ناسا إلى أن وكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس» قررت تنفيذ إصلاحات أكثر شمولا بعد اكتشاف مؤشرات جديدة على وجود مشكلات في المنطقة المتضررة. وتواصل الوكالتان الأمريكية والروسية التحقيق لتحديد الأسباب الدقيقة للتشققات والتسربات المتكررة في المحطة المدارية.

«رائحة الغار».. فيلم قصير يرصد انعكاس آثار الحرب على حياة السوريين

يستعد الفيلم السينمائي القصير «رائحة الغار» لمنافسة مجموعة من الأفلام الروائية المقرر أن تُشارك في مهرجان «أيام الجزائر للسينما المعاصرة» المقرر أن تنطلق فعالياته الشهر المقبل. ويُشارك الفيلم، وهو من تأليف وإخراج الأخوين محمد وأحمد ملص من سوريا، في المهرجان الذي ستُقام فعالياته خلال الفترة 22-18 يوليو المقبل، بعد سلسلة مشاركات بمهرجانات عربية وعالمية وحصده الجوائز. ويُسلّط الفيلم الروائي الذي استُلهم اسمه من شجرة الغار ذات الرمزية الخاصة لدى السوريين الضوء على قضايا وهموم اللاجئين السوريين في بلدان الاغتراب وآثار الحرب التي انعكست على علاقاتهم الأسرية والاجتماعية والإنسانية. ويتناول الفيلم قصة زوجين سوريين تُجبرهما الظروف على الهجرة هربًا من الاضطهاد في بلادهما، ويبدآن معاً حياة جديدة في مدينة صغيرة في فرنسا، لكن سرعان ما تظهر التباينات بين تطلعاتهما ليواجها مشكلات بسبب مشاريعهما الحياتية. وتضع هذه المشكلات علاقة الزوجين أمام اختبار بين الحب والرغبة في الاستمرار، حيث تشتعل الخلافات بينهما عقب طرح فكرة الانتقال من منزل واسع في منطقة ريفية بفرنسا إلى شقة ضيقة في باريس، ليكشف هذا المشروع البسيط بظاهره عن عمق المشكلة لدى الزوج الذي يكره الأماكن الضيقة بسبب ما عاناه في زنزانة انفرادية ضيقة في بلاده. ويتناول الفيلم الذي صُورت معظم مشاهده في مكان واحد معاناة الإنسان السوري من الحرب الطويلة وآثارها التي ظلت ترافقه رغم مرور الوقت ومغادرته للمكان الذي عانى فيه، لتؤدي تلك الآثار وخلاف الزوجين إلى انفصالهما. والفيلم من تمثيل محمد ملص ولارا إيلو، وسبق أن شارك في مهرجانات عربية ودولية عدة، وحصد العديد من الجوائز، منها الجائزة الكبرى في مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير، وجائزة أفضل إخراج في مهرجان الفيلم الهندي الدولي عام 2024.

حيوانات في حديقة مكسيكية تتنبأ بنتائج مباريات كأس العالم لكرة القدم

سار فيلان ببطء عبر ملعب كرة قدم مؤقت في حديقة حيوانات جوادالاخارا في المكسيك، في محاولة طريفة للتنبؤ بنتيجة المباراة الافتتاحية لكأس العالم 2026. وكان الحيوانان أمام خيارين: إما أكل العشب على الجانب الذي يحمل العلم المكسيكي، وإما اختيار المساحة الخضراء في الجهة المقابلة التي تحمل علم جنوب إفريقيا. وقد دعم اختيارهما السريع التوقع بأن المكسيك ستفوز في المباراة المنتظرة في افتتاح المونديال في 11 يونيو. وهذه التجربة في التنبؤ بالنتائج مماثلة لتجربة الأخطبوط الشهير «بول» في جنوب إفريقيا عام 2010. وقال حارس الحديقة إيفان رينوسو لوكالة فرانس برس: «تكمن الفكرة في أن الحيوانات ستتنبأ بنتائج مباريات مختلفة ستُلعب». وبعد ذلك، قُدّمت للغوريلا تشينشي وفاوستينا علبتا «بينياتا» على شكل قمصان لاعبين – إحداهما لمنتخب إسبانيا والثانية لمنتخب أوروغواي. بعدما ساد صمت لحظات، انقضّ أحد القردين فجأة على قميص منتخب أوروغواي، في إشارة إلى تنبؤه بفوز هذا المنتخب في المباراة التي ستُجرى في 26 يونيو. وتنبأ أحد الفهود بفوز كوريا الجنوبية على جمهورية التشيك، بينما تنبأت ست زرافات بفوز جمهورية الكونغو الديمقراطية على كولومبيا. وقال رينوسو إن التوقعات «تحفز عددا من الحواس» لدى الحيوانات، فضلا عن كونها مصدر ترفيه للجمهور المتحمّس قبل انطلاق أكبر حدث كروي في العالم.

«الغذاء الملكي».. كيف تتحول نحلة عادية إلى ملكة تحكم الآلاف؟

في عالم النحل قد يبدو أفراد الخلية متشابهين للوهلة الأولى، لكن مادة غذائية نادرة قادرة على تغيير مصير نحلة بالكامل. هذه المادة تُعرف باسم «الغذاء الملكي»، وهي الإفراز الذي يمنح إحدى اليرقات فرصة التحول إلى ملكة تتمتع بحجم أكبر وعمر أطول وقدرة استثنائية على التكاثر. ووفقاً للخبراء، فإن جميع يرقات النحل تتغذى على الغذاء الملكي خلال الأيام الأولى من حياتها. غير أن اليرقات المختارة لتصبح ملكات تستمر في تلقي هذا الغذاء حصرياً، بينما تنتقل بقية اليرقات إلى نظام غذائي مختلف.

وتوضح الدراسات أن الملكة والعاملات يتشاركن تقريباً الحمض النووي نفسه، لكن الغذاء الملكي يغيّر طريقة عمل الجينات. ونتيجة لذلك تنمو الملكة بشكل مختلف تماماً عن العاملات، وتصبح قادرةً على وضع آلاف البيوض والحفاظ على استمرارية الخلية. وتشير الأبحاث إلى أن ملكة النحل قد تعيش عدة سنوات، بينما لا يتجاوز عمر النحلات العاملات في كثير من الحالات بضعة أسابيع أو أشهر فقط، ما يجعل هذا الفارق البيولوجي واحداً من أكثر الظواهر إثارةً في الطبيعة.

ورغم انتشار الغذاء الملكي في بعض المكملات الغذائية ومنتجات العناية بالبشرة يؤكد اختصاصيون أن الأبحاث المتعلقة بفوائده الصحية للبشر لا تزال محدودة.

كما أن كثيراً من الادعاءات التسويقية المتداولة لم تُحسم علمياً بعد، وفق ما أوردته مصادر علمية استشهد بها التقرير. ويظل الغذاء الملكي مثالاً مدهشاً على قدرة الطبيعة على تغيير مسار الحياة بكامله، إذ يمكن لمادة واحدة أن تحوّل يرقةً صغيرةً إلى ملكة تقود مستعمرة تضم آلاف النحل.

مصر.. «مهرجان الطبول» يراهن على أصالة الفنون الشعبية

تستعد القاهرة لاستقبال الدورة الـ12 من «مهرجان الطبول الدولي للفنون التراثية»، الذي يُعد واحدًا من أبرز الفعاليات المصرية المعنية بالحفاظ على التراث الشعبي وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب. وتأتي الدورة الجديدة، التي تُقام خلال الفترة من 11 إلى 15 يونيو الجاري، وسط اهتمام واسع من عشاق الفنون الشعبية، وخاصة بعد النجاح الذي حققه المهرجان على مدار دوراته السابقة في جذب جمهور كبير من مختلف الفئات العمرية. ويحمل الحدث المرتقب طابعًا خاصًا هذا العام، إذ قررت إدارة المهرجان اختيار وزير الثقافة الأسبق ثروت عكاشة شخصيةً للمهرجان، احتفاءً بمرور 90 عامًا على ميلاده، وتقديرًا لدوره الكبير في تأسيس البنية الثقافية الحديثة في مصر. ويهدف المهرجان إلى تقديم صورة حية للتنوع الحضاري والثقافي من خلال العروض الموسيقية والاستعراضية التي تعكس التراث الشعبي لكل دولة مشاركة، في أجواء احتفالية تجمع بين الفن والتاريخ. ويُعد المهرجان، بحسب بيانه التأسيسي، منصة دولية تتيح الفرصة للتعرف على ثقافات متنوعة، وتسهم في تعزيز قيم التسامح والانفتاح والتبادل الثقافي بين الشعوب. وتُقام فعاليات هذا العام في عدد من المواقع التاريخية والثقافية البارزة بالقاهرة، حيث تشمل أماكن العروض قلعة صلاح الدين الأيوبي، وشارع المعز، وساحة مركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا المصرية، ومسرح السور الشمالي، وبيت السناري بمنطقة السيدة زينب، إلى جانب قصر الأمير طاز. وبحسب رئيس المهرجان الفنان والمخرج انتصار عبدالفتاح فإن مهرجان الطبول يستهدف الوصول إلى الجمهور في الشارع وليس داخل القاعات المغلقة فقط، عبر توفير مساحة مفتوحة لاكتشاف المواهب الجديدة وإتاحة الفرصة أمام مختلف أشكال الفنون الأصيلة للتعبير عن نفسها أمام الجمهور مباشرة.

إيبولا يهدد وسط إفريقيا.. ومخاوف من تفش واسع

حذرت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة من أن تفشي فيروس إيبولا في وسط إفريقيا قد يتفاقم بشكل كبير، ليصل عدد الإصابات إلى أكثر من 20 ألف حالة إذا لم تتخذ إجراءات صحية فعالة لاحتواء المرض. وأظهرت نماذج أعدها خبراء الصحة الأمريكيون عدة سيناريوهات محتملة، تتراوح بين نحو 10 آلاف إصابة وأكثر من 20 ألفا، بحسب سرعة اكتشاف الحالات وعزل المصابين والحد من انتقال العدوى. وقال مدير قسم الاستجابة لإيبولا في المراكز الأمريكية الدكتور ساتيش بيلاي إن النماذج تشير إلى احتمال حدوث تفش واسع النطاق في حال غياب التدخّلات القوية في مجال الصحة العامة. من جهتها، اعتبرت مديرة مركز الأوبئة بجامعة براون جنيفر نوزو أن المؤشرات الحالية تعزز المخاوف من أن التفشي يسير في اتجاه خطر إذا لم تكثف جهود الاحتواء والمراقبة. وفي حال تحقق السيناريو الأسوأ فقد يقترب حجم التفشي الحالي من وباء إيبولا الذي ضرب غرب إفريقيا بين عامي 2014 و2016، وأسفر عن أكثر من 28 ألف إصابة وأكثر من 11 ألف وفاة، في أكبر تفش للفيروس على الإطلاق. ويواصل خبراء الصحة الدولية مراقبة تطورات الوضع وسط دعوات لتسريع إجراءات الكشف والعزل وتعزيز الاستجابة الطبية في المناطق المتضررة.

العائلة المالكة البريطانية تجتمع لحضور زفاف نجل الأميرة آن

اجتمع الملك تشارلز ملك بريطانيا وكبار أفراد العائلة المالكة البريطانية أمس السبت في إحدى البلدات في جنوب غرب إنجلترا للاحتفال بزفاف رجل الأعمال بيتر فيليبس نجل الأميرة آن على الممرضة هاريت سبيرلينج.

وانضم إلى آن زوجها تيموثي لورانس في الحفل الخاص المقام في كنيسة جميع القديسين في كيمبل قرب سايرينسيستر، إلى جانب شقيقها تشارلز والملكة كاميلا، بالإضافة إلى كبار أفراد العائلة المالكة الآخرين، بمن في ذلك الأمير وليام، ابن تشارلز ووريثه، وزوجته كيت.

وحضرت الحفل الأميرتان يوجيني وبياتريس، ابنتا آندرو ماونتباتن وندسور، شقيق تشارلز الأصغر المنبوذ. وفيليبس، الحفيد الأكبر للملكة الراحلة إليزابيث الثانية، هو التاسع عشر في ترتيب ولاية العرش البريطاني. ويعمل فيليبس مديرا تنفيذيا في مجال إدارة الرياضة ولا يضطلع بأي مهام ملكية رسمية.

وتعمل سبيرلينج ممرضة أطفال. وانتهت زيجة فيليبس الأولى من أوتم كيلي بالطلاق في 2021.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن

المدير العام
عبدالمجيد حاجي

مدير التحرير
السيد زهره

أسسها
محمود المردي
سنة 1976

تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م

الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠